

تغطية المواقع الإلكترونية السنية لظاهرة التشيع -موقع الراصد أنموذجا - دراسة تحليلية

أميمة رزاق

طالبة دكتوراه جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

omaimaabi@yahoo.com

تاريخ الوصول: 2017/12/24 /القبول: 2018 /05/16 / النشر على الخط: 2018 /06/15

Received: 24/12/2017 / Accepted: 16/05/2018 / Published online: 15/06/2018

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة المواقع الإلكترونية الإسلامية السنية لقضية التشيع، فأخذت الباحثة موقع الراصد السني كنموذج لهذه المواقع، واعتمدت في الوصول إلى النتيجة المطلوبة على منهج الوصفي وأداة تحليل المحتوى ، لتحليل المحتوى الاعلامي الذي يُعرض عبر الموقع ، معتمدة في ذلك على عينة زمنية قصدية ، والمتمثلة في شهر صفر لسنة 1439 هجري ، على اعتبار أن الموقع يغير في مضمونه الإعلامي خلال كل شهر عربي ، أما من حيث أساليب العرض فالتغيير يتم بشكل نسبي .

خلصت الباحثة إلى عدة نتائج أبرزها تنوع المواضيع التي يعالجها الموقع واختلاف أهدافه من خلال الطرح ، بالإضافة إلى تنوع الأساليب الإقناعية و المصادر المعتمدة وراثتها ، ما يزيد في مصداقية الموقع بالنسبة لمتابعيه ، أما من حيث الشكل فتبين أن موقع الراصد ؛ موقع جيد لسهولة الدخول إليه دون فرض تسجيل أو عضوية ، متعدد الأبواب والنوافذ ، ذو شكل جذاب يستعمل الصور والرسومات ، ويوفر لمتصفحيه الكثير من الخدمات التفاعلية التي تجعله محل متابعة من قبل الكثيرين .

الكلمات المفتاحية : المواقع الإلكترونية -التشيع

Coverage of Sunni websites of the phenomenon of Shiism – Rassid Sunni website- model – an analytical study

Abstract

This study aims to find out and to know how to handle the Islamic websites on the issue of Shiism. The researcher took the Sunni website *Alrased.net* as a model of these websites . To reach the desired results, she relied on the descriptive approach and the content analysis tool to analyze the content presented through the website, depending on an intentional period of time which is the month of Safar of the year 1439 Hijri, on the grounds that the website changes its content during each Arabic month, but in terms of methods of presentation, the change is relatively.

The researcher came to several results, most notably the variety of the topics dealt with by the website and its different objectives of putting up the ideas , as well as the variety of the persuasive methods and the adopted rich sources, which will increase the credibility of the website for the followers. But in terms of format, it was found that *Alrased* website; is a good one for its easy access without any need of registration or membership, with multiple gates and windows, has an attractive form using images and graphics, and provides the surfers with a lot of interactive services that make it a follow-up by many people.

Key words: websites–shiism.

مقدمة :

التشيع بأصوله ومعتقداته لم يكن وليد اللحظة بل مرّ بمراحل كثيرة وانقسم إلى فرق عديدة ، إذ كان يطلق في بداياته الأولى على الجماعة التي شايعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقالت بوجوب إمامته وخلافته وتقديمه على غيره من الصحابة رضوان الله عليهم ، ثم تطور مع الزمن كغيره من المذاهب العقديّة في الفكر الإسلامي و تدريجياً إلى أن وصل إلى ما هو عليه اليوم. ولكن ما يعكسه المشهد العالمي اليوم بكل مؤشراتّه ، يدل على أن التشيع ظهر على الصعيد العالمي كفكر ومعتقد له علماءه وأتباعه وغيرها من المقومات التي أبرزته ككيان عقدي وسياسي مستقل ، سعى إلى مد جذوره في كثير من الأمصار ليصبح له أتباع ومعتقدون في كل العالم ، حيث أبدت المنظمات الدولية علناً رغبتها في إيجاد مكانة اجتماعية وسياسية للأقليات الشيعية داخل دول لم يكن يسمع بالتشيع فيها .

ومن أبرز الأسباب التي ساهمت في تنامي الظاهرة وكثرة الحديث عنها هو ؛ وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة من مسموع ومكتوب ومرئي وحتى الإلكتروني منه ، إذ ظهرت الصحف والإذاعات و القنوات التلفزيونية الداعية إلى المذهب الشيعي المغالي على وجه التحديد ، فجنّدت الكثير من الطاقات في سبيل ذلك.

و الإعلام الجديد بدوره كان ذا حضور واضح في القضية حيث نستطيع أن نلاحظ هذا الارتباط الوثيق بين صعود المد الشيعي والإعلام الجديد ، حيث أعاد بعث فكر هذه الطائفة بطريقة حديثة ، إذ استخدمت المواقع والمنتديات والمدونات وحتى وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة هذا التوجه فكريا وسياسيا وعقديا وإيديولوجيا ، وفي خضم هذه الظروف ظهر إعلام مناوئ استغل نفس الإمكانيات للذود عن هذا الدين ، فكانت هناك عدة قنوات مثل قناة : وصال ، صفا ، وأهل السنة ، وكذا مواقع إلكترونية سنوية التوجه مثل : موقع الراصد و الرشيد و شقائق النعمان ومركز التنوير وغيرهم ؛ الذين عملوا على التصدي لهذه الأفكار بطريقة ملفتة للانتباه ، الأمر الذي دفعنا إلى البحث عن كيفية إسهام هذا الإعلام الجديد وخاصة المواقع الإلكترونية منه في مواجهة التشيع .

ومن أبرز هذه المواقع : موقع الراصد السنني والمصرح على العلن بتصديده لهذا الفكر والمعتقد ، ورغبة منا في تسليط الضوء على جهود هذا الموقع العلمي والعملية جاءت هذه الدراسة لتجيب على الإشكالية التالية : كيف ساهم موقع الراصد السنني في مواجهة التشيع ؟

وقد انضوى تحت هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية وهي :

*أسئلة متعلقة بالمضمون ، فئة ماذا قيل ؟ :

- ما هي أهم الموضوعات التي تناولها موقع الراصد حول الشيعة والتشيع ؟

- ما هي أهداف تناول موقع الراصد لهذه المواضيع ؟

- ما هي أهم المصادر المعتمدة في تناول موقع الراصد لموضوع الشيعة والتشيع ؟

- ما هي الأساليب الإقناعية المستخدمة في الموقع أثناء تناوله للمواضيع المتعلقة بالشيعة والتشيع ؟

أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي :

- التعرف على أهم الموضوعات التي تناولها موقع الراصد حول الشيعة والتشيع.

- الكشف على أهم الأهداف التي سعى الموقع إلى تحقيقها من خلال عرضه لهذه المضامين .

- الإطلاع على المصادر التي يستقي منها الموقع موضوعاته .

- التعرف على الأساليب الإقناعية التي يوظفها موقع الراصد في عرض مضامينه.

أهمية الدراسة :

في خضم هذا المشهد العالمي والذي بدأ يشكل فيه التشيع نقطة فاصلة في التاريخ ، مهما حاول الكثيرون إنكارها أو تهمينها فإن الواقع المعاش يفرض علينا أمراً آخر خاصة بما يتيح الإعلام من فرص له ، تجلت أهمية هذه الدراسة العلمية في الكشف عن مكانة الإعلام الجديد و المتخصص في الدفاع عن العقيدة الإسلامية الصحيحة ، والذب عنها وحماتها من التجريح و الزيادة والطعن من قبل أصحاب الأهواء والفرق الضالة ، بالإضافة إلى إبراز القيمة العلمية لموقع "الراصد" الذي يحوي المئات من الأبحاث والمقالات في كثير من قضايا الأمة المصيرية التي تم الطعن فيها ، فانبرى للدفاع عن الأمة ، و قدم الرد الجريء المبني على الحجة والبرهان ضد المبتدعة وأعداء الدين ووضح الأساليب المتوتية والمؤامرة التي تحاك ضد المجتمع المسلم والعقيدة السننية . زد على ذلك أن موقع الراصد السنني يضع بين يدينا الكثير من الفائدة في مجال الإصلاح العقدي ، لذلك كان من الأهمية بما كان الإطلاع عليه وتخصيصه بالدراسة .

أما الأهمية العملية لهذا البحث فتتجلى في التدريب على استخدام أداة تحليل محتوى للمواقع الإلكترونية بطريقة منهجية سليمة ، وكذا التعرف على أسلوب من أساليب الدفاع عن الدين وتفنيد حجج المدعين (من خلال المواقع الإلكترونية) ، وكيف يمكننا استخدامها أكثر في خدمة الفرد المسلم . بالإضافة إلى أن إعداد دراسة بهذا الشكل قد يفتح المجال لإعداد مواقع الكترونية أخرى تنشط في مجال الدفاع عن الدين الإسلامي والذود عنه ، وكذا ارتباطه بالواقع الذي نعيشه وما يعايشه من أزمت دينية وسياسية ومحاولته الدءوبة للإصلاح.

ومن المفاهيم التي ارتأينا الوقوف على معانيها خلال هذه الدراسة ، كون أن تحديد المفاهيم وعرض التعاريف التي وضعت من قبل المختصين والعلماء المتعلقة بموضوع الدراسة يمثل أهمية كبيرة في تحقيق الدقة والموضوعية¹ ما يلي : -المواقع الإلكترونية- التشيع.

ب-المواقع الإلكترونية :

مَوْقِعٌ : جمع مَوَاقِعُ : وهو يحمل أربعة معانٍ وهي :

الأول : مصدر ميميٍّ من وَقَعَ ، وَقَعٌ على ، وَقَعٌ في ، وَقَعٌ من له مَوْقِعٌ عند فلان : حظٌّ ومنزلة . .

الثاني : اسم مكان من وَقَع ، وَقَعٌ على ، وَقَعٌ في ، وَقَعٌ من ، مواقع القتال ، الجيش : مواضعه ، - وقع الشيء موقعه ، - مواقع الغيث ، القطر ، الماء : مساقطه ، - { فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ } : منازلها ومساقطها للغروب

الثالث والذي عليه مدار البحث : الحاسبات والمعلومات : موضع لتخزين البيانات والتعليمات والبرامج بالحاسب . الرابع : الهندسة : نُقْطَةٌ من السُّطْحِ أو المستقيم يقع².

-المواقع الإلكترونية إصطلاحا :

عرّف الموقع الإلكتروني بتعريفات عديدة منها :

1 - المواقع الإلكترونية يطلق عليها بالإنجليزية Web Sites ويتم الوصول إليها عبر محدد موقع المصدر - Uniform Resource Locator URL أو عنوان الموقع الذي سيطلبه مستعرض الويب ، ولها أشكال مختلفة ، وتم استخدام تعبير المواقع الإلكترونية للدلالة عليها³.

2 هي مجموعة من مصادر للمعلومات متضمنة في وثائق متمركزة في حسابات وشبكات حول العالم⁴

3- إنّ الموقع الإلكتروني هو تلك المساحة الإلكترونية المحجوزة ضمن خادم ما وتحت اسم نطاق معيّن في الشبكة العنكبوتية - الإنترنت، والموقع الإلكتروني هو عبارة عن مواد معلوماتية يمكن أن تحتوي على نصوصٍ أو صورٍ أو رسومات أو مواد سمعية أو بصرية ثابتة ومتحركة كالأغاني أو مقاطع الفيديو، ويتم إنشاء وتصميم الموقع الإلكتروني بلغاتٍ برمجية وتصميمية خاصة يفهمها الكمبيوتر، ويتم رفعه بعد ذلك وتحميله على شبكة الإنترنت باستخدام برامج خاصة وتطبيقات معينة⁵.

ج-التشيع :

¹ - خالد حامد ، منهج البحث العلمي ، ط 1، دار ربحانة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003م ، ص99.

² -أحمد مختار عمر ، وآخرون ، معجم اللغة العربية المعاصر ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، 2008م ، ص 2482.

³ - .أمين عبد العزيز ذبلان ، أثر المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي -طلبة جامعة النجاح الوطنية أنموذجا -رسالة مجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2007/2000 ، ص 12

⁴ ، بريم سامية ، دور المواقع الإلكترونية في تدعيم القيم السياسية لدى الشباب الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي ، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 31 ، الجزء الثالث ، ص164.

⁵ - الكسواني عبد الله ، "ماهو الموقع الإلكتروني" <http://mawdoo3.com> ، تاريخ التصفح :2017/09/22م.

التشييع لغة : " من يَشِيْعُ شَيْعًا وشُيوعًا ومَشَاعًا وشُيوعَةً كدُمومة ، وشيعة الرجل أتباعه وأنصاره، ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث، وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا وأهل بيته حتى صار اسما لهم خاصة"¹.

- "والشيعة : الأعوان والأحزاب، وشاع الحديث ، وله في ذلك سهم شائع : أي غير مقسوم ، وشيَّعت النار بالحطب تشييعاً"².

وقد أجمل ابن منظور المعاني اللغوية التي تحملها مادة شيع وما اشتق منها وهو كالآتي³ :

شَيَّعَ : الشَّيْعُ : هو مقدار من العدد وفي حديث عائشة رضي الله عنها : " بعد بدر بشهر أو شَيْعَةً".

الشَّيْعَةُ : القوم يجتمعون على الأمر ، قال الأزهري : " ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين "

يُشَيِّعُ : يجمع ، منه شيعة الرجل ، وفي الحديث : " القدرية شيعة الدجال " أي أولياؤه وأنصاره ، وأصل الشيعة الفرقة من الناس.... وشيعة الرجل: أتباعه ومن ولده ، وأصل الشيعة الفرقة من الناس ، وقد غلب هذا الاسم على من يتولى عليا وأهل بيته_ رضوان الله عليهم أجمعين_ حتى صار لهم اسما خاصا ، فإذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وعلى مذهبهم ، وفي مذهب الشيعة كذا ، أي عندهم ، وأصل ذلك من المشايعة وهي المتابعة و المطاوعة.

ويُشَيِّعُهُ على ذلك يقويه ، ومنه تشييع النار بإلقاء الحطب عليها ، والشَّيْعُ والشَّيَاعُ ما أوقدت به النار .

ويشيع الراعي في الشَّيَاعِ: ردد صوته فيها .

وَأَشَّعْتُ السَّرَّ وشِيعت به ، إذا أذعت به .

الشيعة اصطلاحا :

ورد في معجم التعريفات للجرجاني " : الشَّيْعَةُ : هم الذين شايعوا عليا بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقالوا أنه الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده"⁴.

-الشيعة من أقدم الفرق الإسلامية...ظهروا بمذهبهم السياسي في آخر عصر عثمان رضي الله عنه ، وترعرع في عهد علي رضي الله عنه ، إذ كلما اختلط علي رضي الله عنه بالناس ازدادوا إعجابا بمواهبه وقوة دينه و علمه...ولم يكونوا على درجة واحدة فمنهم المغالون والمعتدلون والمقتصدون.... أما المغالون والذين عليهم مدار هذا البحث : فقد رفعوا عليا إلى رتبة النبوة ، حتى لقد

¹ -مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، إشراف محمد نعيم العرق سوسي ، ط8 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر،بيروت لبنان ،2005م، مادة شَيَّعَ، ص735.

² -أحمد بن فارس بن زكريا ، مجمل اللغة ، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، ط2، مؤسسة الرسالة ، العراق ، 1986م، ج1، مادة "شيع" ، ص518.

³ - جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، د ط ، كتاب العين المهملة ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، دس ن ، مج 8 ، ص-ص 188-192.

⁴ -علي بن محمد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تحقيق محمد صديق المنشاوي ، دط ، دار الفضيحة ، القاهرة ، مصر، دت ط ، باب الشين ، ص111.

زعم بعضهم أن النبوة كانت له ، وان جبريل أخطأ ، وذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بل إن كثيرا منهم رفعوا عليا إلى مرتبة الإله ، وقالوا له هو أنت (الله)¹ .

- الشيعة : الذين بايعوا عليا ، وقالوا أنه الإمام بعد المصطفى ، وأن الإمامة حق لأولاده ، وأصل الشيعة من يتقوى بهم الإنسان² .

تغطية المواقع الإلكترونية السنية لظاهرة التشيع

يقصد بتغطية المواقع الإلكترونية السنية لظاهرة التشيع : ما تقوم به مواقع الويب ذات التوجه العقدي السني الموجودة على شبكة الأنترنت ، من خدمات في نقل كل ما يتعلق بالفكر والمعتقد الشيعي عبر العالم قصد مواجهة العقيدة والتوجه الشيعي الذي حملته طائفة تدعي الولاء لعلي وآل البيت ، وذلك من خلال ما تنشره من مادة إعلامية متنوعة عبر صفحاتها معتمدة في ذلك على أحدث التقنيات الإلكترونية.

نوع الدراسة ومنهجها :

أنواع الدراسة : تندرج دراسة " المواقع الإلكترونية و مواجهة التشيع " ضمن الأبحاث الوصفية ، " حيث يستهدف هذا النوع من الدراسات تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معيّنة أو موقف معيّن يغلب عليه صفة التحديد ، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها ، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقا "³.

وبشكل عام يمكن تعريف الوصف بأنه: " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ، و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة."⁴ وبناء على ما سبق قامت الباحثة بدراسة موقع إلكتروني يهتم بالدفاع عن المذهب السني ويواجه التشيع ، استطاعت الحصول من خلال المعلومات المتاحة على نتائج علمية قدمت وصفا دقيقا لكيفية تغطية هذا الموقع لظاهرة التشيع . كما مكنها ذلك من " التعرف على الطبيعة الحقيقية للمجتمع الأصيل الذي تستمد منه هذه المعلومات أيضا"⁵.

¹ - محمد أبو زهرة ، تاريخ الجدل ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، دب ن ، دت ط ، ص- ص 119-120-121.

² - عبد الرؤوف بن المناوي ، التوقيف على مهمات التعريف ، تحقيق عماد الحميد صالح حمدا ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1990م ، ص 201

³ - سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام -الاسس والمبادئ- ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995 ، ص 123.

⁴ - محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، ط 2 ، دار وائل للنشر، عمان الأردن ، 1999م ، ص 46.

⁵ - فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، دط ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1997 ، ص 293.

ب- **منهج الدراسة** : يعتبر منهج المسح أحد المناهج المهمة التي تستخدم من أجل تحقيق أهداف الدراسات التحليلية والصفية و الاستكشافية ، ويعتبر هذا المنهج من أنسب المناهج لدراسة الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية السنية في تغطية ظاهرة التشيع ، إذ يمكننا الحصول على بيانات كمية مباشرة من العينة المبحوثة عن أنواعها أهدافها مصادرها وأشكالها.

عينة الدراسة :

نقصد بالعينة الطريقة التي نختار بها جزءا من مجتمع البحث الكلي ثم نحكم من خلاله على المجتمع الكلي. وعرفت العينة بأنها: "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ، يتم اختيارها بطريقة معينة ، وإجراء الدراسات عليها ومن ثمة استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة".¹

وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب المعاينة العمدية أو الغرضية أو القصدية ، حيث يستخدم هذا النوع من العينات في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختبار فرضيات محددة ، خاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد ، وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا ، في مثل هذه البحوث يلجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه² ، و قد قامت الباحثة بأخذ عينة زمنية وهي كل ما عرضه الموقع خلال شهر صفر 1439 هجري ، وخاصة وأن هذا الموقع يتصف بالثبات النسبي ، وأنه لا يتم التغيير في شكل الموقع دفعة واحدة ، ولكن تتم إضافة الخدمات على الموقع واحدة تلو الأخرى ، أما المضمون عبر الموقع فيتغير خلال كل شهر عربي هجري وتصدر مادته المكتوبة في مجلة تحت عدد معين ، كما أن الوقت ضيق حيث يتعذر علينا دراسة كل ما عرضه في فترة وجيزة ، لذلك اختارت الباحثة ما تم عرضه عبر الموقع خلال شهر صفر عبر كل نوافذه و أبوابه ، والذي كان متوفر كإصدار شهري ، حيث يتم إصدار كتاب شهري من طرف الموقع و ينشر عبره ، ثم أجرت عليه مسحا شاملا خلال هذه المدة .

مجال الدراسة وأداتها :

أ- مجال الدراسة :

اسم الموقع: موقع الراصد

التعريف بالموقع : إن موقع ودورية الراصد تختص بقضايا الفرق والمذاهب المعاصرة في العالم الإسلامي والرافضة خصوصاً لما لها من نشاط كبير وحظير . وترتكز على المحاور السياسية و الفكرية والتاريخية . وهو يتكون من دورية إلكترونية شهرية ، وأبواب متنوعة غير دورية³ .

الأهداف الموقع :

¹ -محمد عبيدات وآخرون ، مرجع سابق ، ص84.

² -رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ولانسانية ، ط4، زاعيش للطباعة والنشر، بوزريعة ، الجزائر، 2012م، ص255

³ -حول الموقع ، النشر 17 مايو 2012 ، www.alrased.net/main/articles.aspx?selected_articleK ، تاريخ التصفح: 2017/11/06م

- توعية أهل السنة بتحركات الفرق الضالة الحالية .
- مساعدة الباحثين والمهتمين بتوفير أرشيف مختص في الفرق .
- تغطية مساحة مكشوفة في الجهد السني تجاه الفرق .
- كشف المخططات القادمة والتحذير المبكر منها .

سياسية الموقع : تقوم سياسية الراصد على توخي الدقة العلمية واللغة الهادئة والحوار العقلي ، بعيداً عن التعصب المقيت و التراخي المضيع للحق ، ومحاولة الوصول للمشتركات الحقيقية للشريعة الإسلامية مع كافة الفرق والطوائف .

التعريف بأبواب دورية وموقع الراصد :

دورية الراصد :

- 1 - فاتحة القول : هو كلمة المجلة الشهرية للقارئ الكريم ، وتتركز على بناء الوعي الفكري والسياسي من منظور شرعي.
- 2 - فرق : باب مختص بالتعريف بالفرق والمذاهب المعاصرة المنتسبة للإسلام أو التي تتواجد اليوم في بلاد المسلمين.
- 3 - دراسات : باب يقدم دراسات علمية رصينة مرتبطة بمحور المجلة.
- 4 - سطور من الذاكرة : يُعرض في هذا الباب أحداث من تاريخ الفرق لأخذ العبرة والفائدة منها لحاضرنا ومستقبلنا .
- 5 - قالوا : رصد لبعض المقولات الهامة والتي تفصح عن حقائق قد لا ينتبه لها الكثيرون.
- 6 - كتاب الشهر : زاوية يُقدم فيها عرض ودراسة لكتب ودراسات متميزة تختص بالفرق والمذاهب
- 7 - جولة الشهر : رصد وجمع للمقالات الهامة و التي نشرت في عالم الصحافة لتكون بين يديك في مكان واحد

أبواب الموقع :

- 1- كاريكاتير : ينتقى في هذا الباب ما نشر من كاريكاتير حول قضايا المجلة .
- 2- صور تتكلم : الصورة في عالمنا اليوم أصبحت من الضروريات ولذلك تغنى عن كثير من الكلام .
- 3- كتب نادرة : زاوية تُقدم للقارئ فيها كتب نادرة غير متوفرة في الأسواق ولا على شبكة الإنترنت .
- 4- من بطون الكتب : تعرض لبعض الأبحاث القيمة والتي توجد في كتب ليست مقصد الباحثين في الفرق.
- 5- مقالات مهمة : تمر بنا مقالات مهمة لا تتعلق بصلب قضية الفرق ولكن يستحسن جداً الإطلاع عليها.

ب-أداة الدراسة :

اقتضت الدراسة التي بين أيدينا استخدام أسلوب تحليل المحتوى (المضمون) ضمن المنهج المسحي ، لكونه أكثر تناسبا مع هذه المواضيع ذات النزعة التحليلية وقد عرفه برلسن¹: بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي والمضمون الظاهر لمادة من مواد الإتصال¹.

فئات التحليل ووحداته :

وهي التقسيمات والتصنيفات التي على أساسها سنوزع العناصر المكونة لمادة التحليل بعد تجزئتها إلى وحدات ، وتقسم فئات تحليل المحتوى إلى نوعين : فئات تصاغ في شكل سؤال كيف قيل ؟ وهي مستوى التصميم و الأشكال الفنية المستخدمة وأساليب العرض ، وفئات تصاغ في شكل سؤال ماذا قيل ؟ وهي فئة الموضوعات والأهداف والمصادر والأساليب الإقناعية، وفي هذه الدراسة تناولت الباحثة فئات التحليل المتعلقة بالمضمون فقط أي فئة ماذا قيل ؟ فتطرقنا إلى دراسة الموضوعات والأهداف والمصادر والأساليب الإقناعية.

وحدات العد والقياس :

وهي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ، ويعطي وجودها أو غيابها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية²، وقد تم الاعتماد على وحدة الفكرة ورصد تكرار ظهورها في الفئات المحددة سابقا ، مع اعتبار الفكرة الواردة سواء في الكلمة الصريحة عن المعنى المراد ، أو جملة أو فقرة بحيث لا يتم فهم معنى الفكرة المراد توصيلها إلا من خلال السياق الذي وردت فيه ؛ أي بعد قراءة الجملة أو الفقرة التي وردت بها.

عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية :

نتناول في هذا الجزء من الدراسة عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية ، والمتمثل في تحليل مضمون العينة المقتبسة من المجتمع الكلي من موقع " الراصد " تحليلا كميا وكيفيا لعينة الدراسة ، بما يكفل الوصول إلى النتائج عن طريق البيانات الموجودة في الجداول والتعليق عليها بطريقة علمية باستخدام أداة تحليل المحتوى، لنخلص في النهاية إلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية لمضمون الموقع وتغطيته لقضية الشيعة والتشيع.

نتائج الدراسة التحليلية :

النتائج المتعلقة بفئة المضمون ماذا قيل ؟ :

1- فئة الموضوعات :

يبين الجدول رقم (01) فئة الموضوعات في الموقع عينة الدراسة :

الموضوعات	التكرارات	النسب %
-----------	-----------	---------

¹ - يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع ، الخرايسية ، الجزائر، 2007 ، ص9.

² - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ط1، دار عالم الكتب ،القاهرة ، 2010م ، ص135.

عقدية	50	20.92
سياسية	62	25.94
تشريعية	09	3.76
تاريخية	35	14.64
سير وتراجم وأعلام	20	8.36
مقارنة الفرق	08	3.34
دحض الشبهات	16	6.69
اجتماعية	13	5.43
فكرية	12	5.02
ثقافية	14	5.85
المجموع	239	100

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (01) يتبين لنا أن أعلى نسبة حازت عليها فئة الموضوعات السياسية وذلك بنسبة 25.94% ، وهذا راجع إلى ربط الموقع للتشيع بحركة إيران التوسعية في منطقة الشرق الأوسط ، ورغبتها في تشكيل الهلال الشيعي من لبنان مروراً بالعراق وسوريا إلى إيران ، وما تفعله الميليشيات الشيعية في سوريا والعراق واليمن ، وما فجرته من أزمات في المنطقة بدعوى عقائدية وهي حماية مرقد آل البيت وغيرها ، كلها أهداف تشيعية سياسية ، حيث ورد في الموقع دراسة لأحد الباحثين في مركز البحوث الاستراتيجية بطهران كيهان بارزيجا يقول : " ...تصور واضح لدور العامل الشيعي في السياسة الخارجية الإيرانية ، والتي تهدف إلى خلق جيل جديد من النخب العراقية الصديقة لإيران وإقامة تحالف إيراني عراقي يكون محورياً ومنطلقاً لتشكيل ترتيبات سياسية وأمنية جديدة في منطقة الخليج ، وبالتالي فإن حديث البعض عن أتباع مرجع ديني معين لا يعني أن هناك ارتباطاً سياسياً بالمرجع ، كلام لا معنى له ، خاصة وأنه من المعلوم أن أتباع نظرية ولاية الفقيه المطلقة تشمل الدين والدنيا والسياسة " ¹ .

في حين احتلت الموضوعات العقدية المرتبة الثانية بنسبة 20.92 % ، حيث تناول الموقع الكثير من المواضيع العقدية الشيعية التي يرمي الشيعة إلى تنفيذها بدعوى حب آل البيت ومحاربة كل من ظلمهم أو انتصر لظالمهم ، وكذا طقوسهم وعبادتهم حيث ورد في الموقع : " ...تجدر الإشارة أن الطقس العاشورائي عند الشيعة ، لم يكن منذ يومه الأول على هذه الشاكلة التي تتناولها الفضائيات ومواقع الإنترنت ، وإنما حصل فيها تطور تدريجي ، استدخل طقوس أديان أخرى ، حتى بلغ حد اللطم وضرب الصدور ، وإراقة الدماء والمشى على الجمر وغيرها " ² ، كما احتلت المواضيع التاريخية المرتبة الرابعة بنسبة 14.64 % وذلك لاعتبار أن التشيع فكرة قديمة تطورت عبر فترات معينة من التاريخ.

¹ - أسامة الهتمي ، " الشيعة العرب والولاء النائه بين الأوطان وإيران " ، الراصد ، صفر، 1439هـ ، العدد 173 ، ص 46.

² - بوزيدي يحيى ، "عاشوراء وجدل الرفض والنصب في القرن الواحد والعشرين " ، الراصد ، صفر، 1439هـ ، العدد 137 ، ص 34.

وحصّلت موضوعات السّيَر والتراجم والأعلام ما نسبة 8.36 % ، حيث ورد الحديث عن الكثير من الرجال والأعلام وسيرهم وتراجهم في الموقع من الجهتين السنة أو الشيعة ، في حين حصّلت فئة الموضوعات المتعلقة بدحض الشبهات ما نسبة 6.69 % ، حيث حاول القائمون على الموقع من خلال هذه الفئة إزالة الشبه التي يثيرها الشيعة سواء كانت عقديّة أو سياسية توسعية ، " ...مما يثير الدهشة أن يحاول البعض أن يؤكد على ولاء الشيعة لأوطانهم وينتقد بشدّة أي حديث عن غياب الولاء أو ازدواجيته .."¹

في حين بلغت نسبة الموضوعات الثقافية 5.85 %، إذ سعى الفاعلون في الموقع إلى تثقيف المتابعين من خلال عرض العديد من المواضيع المتعلقة بطروف الأكرية السنة بعد هيمنة الأقلية الشيعية على المناطق الخاصة بهم ، كما حصلت الموضوعات الاجتماعية على نسبة 5.43 % ، أما الفكرية فحصلت على نسبة 5.02 % ، أما الموضوعات التشريعية ومقارنة الفرق فقد حصلت على نسب ضئيلة جدا قدرت ب 3.76 % و 3.34 % ، ويمكن أن يكون سبب ذلك كون الموقع جهود أفراد غير متخصصين أو لم يرتقوا بعد إلى المستوى المطلوب.

2 - فئة الأهداف :

يبين الجدول رقم (02) فئة الأهداف في الموقع عينة الدراسة

الأهداف	التكرارات	النسب %
توعية أهل السنة بحركات الفرق الضالة	35	12.19
مساعدة الباحثين والمختصين بتوفير أرشيف مختص في الفرق	13	4.52
تغطية مساحة مكشوفة في الجهد السني تجاه الفرق	22	7.66
كشف المخططات القادمة وتحذير المبكر منها	46	16.02
تحذير من الخطر الشيعي العقدي والسياسي	52	18.11
إيجاد إعلام بديل يواجه الإعلام الشيعي	20	6.96
نقل معانات السنة وآلامهم نتيجة العدوان الشيعي عبر العالم	20	6.96
تصحيح مفاهيم مغلوطة تبناها الشيعة ، وتفنيدي إفتراءاتهم	30	10.45
فضح انتهاكات الشيعة ، وطقوسهم وعباداتهم عبر العالم	49	17.07
المجموع	287	100

تبين نتائج الجدول رقم (02) فئة الأهداف التي يسعى القائمون على الموقع إلى تحقيقها من خلال المضامين المعروضة عبره ؛ حيث حصل هدف التحذير من الخطر الشيعي السياسي والعقدي على أعلى نسبة قدرت ب 18.11 % ، لأن المتتبع للشأن العالمي واليوم والظروف الدولية يدرك خطر هذا الزحف الذي يتغطى بغطاء حب آل البيت وموالاة من والهم ومعاداة من عاداهم

¹ - أسامة الهيتي ، المرجع السابق ، ص 46.

، في حين احتل هدف فضح انتهاكات الشيعة وطقوسهم وعباداتهم عبر العالم خاصة الإسلامي العربي منه المرتبة الثانية وذلك بنسبة 17.07 % ، حيث ورد في الموقع العديد من المقالات الصحفية التي تفضح هذه الانتهاكات ومنها مقال بعنوان " الحصاد المر لداعش في العراق " ، فقد تناول هذا المقال كيف كانت داعش تستولى على المدن العراقية السنية وتستخدم أهلها ثم تخسر الحرب وتنسحب منها مقابل مليارات الدولارات يدفعها لها الحشد الشيعي ، ثم يستولي بدوره على المدينة ويقتل من قتل ويسجن من سجن بدعوى التعاون مع داعش ، ثم يطرد من بقي ليفرض سيطرته على المدينة ، وهو ذاته ما حصل مع الموصل أكبر المدن العراقية السنية والفلوجة وغيرها ، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب هدف كشف المخططات القادمة والتحذير المبكر منها ؛ إذا تناول الموقع الحديث عن الكثير من المخططات التي تم تبنيها تحت غطاء المساعدات ، أما هدف توعية أهل السنة بحركات الفرق الضالة فقد حصل على نسبة 12.19 % ، في حين أن هدف تصحيح مفاهيم مغلوطة تبناها الشيعة وتفنيد إفتراءاتهم حصل على نسبة 10.45 % ورتب في المرتبة الخامسة ، وأما هدف تغطية مساحة مكشوفة في الجهد السني تجاه الفرق فقد قدر ب 7.66 % ، ليتساوى هدف إيجاد إعلام بديل يواجه الإعلام الشيعي وهدف نقل معانات السنة وآلامهم نتيجة العدوان الشيعي عبر العالم بنسبة 6.96 % ، فقد جاء في إحدى مقالات الموقع : "النازحون السنة من أهل ديالى لم يعودوا إلى منازلهم وممتلكاتهم ، حيث منعهم الحشد الشيعي من العودة لها ، بل أحرق الحشد الشيعي بساتين ومزارع أهل السنة في حرب اقتصادية ضدهم ، وتم اعتقال بعض من لم ينزح ، وليومنا هذا هناك 60% من النازحين من أبناء المحافظة لم يعودوا بسبب منع الحشد الشيعي لعودتهم في أكبر عملية تغيير ديموغرافي في العراق منذ الاحتلال 2003"¹ ، ليحتل هدف مساعدة الباحثين والمختصين بتوفير أرشيف مختص في الفرق المرتبة الأخيرة بنسبة 4.52 %.

3 فئة المصادر

يبين الجدول رقم (03) فئة المصادر في عينة الدراسة

المصادر	التكرارات	النسب %
القائمين بالاتصال على الموقع	23	19.00
القرآن الكريم والسنة النبوية	06	4.95
شخصيات دينية وسياسية وفكرية	26	21.48
مؤسسات دينية وسياسية وفكرية	07	5.78
دراسات علمية وإحصائيات وأرقام	15	12.39
تصريحات وكتب ، صحف ومجلات وجرائد	28	23.13
مواقع الكترونية أخرى	16	13.22
المجموع	121	100

¹ - صباح العجاج ، "الحصاد المر لداعش في العراق" ، الراصد ، صفر ، 1439هـ، العدد 173 ، ص 29.

يعبر الجدول رقم (03) عن فئة المصادر في الموقع عينة الدراسة ، وهي الفئة التي تجيب على سؤال إلى من تنسب الأقوال أو التصريحات أو ماهو المصدر أو المرجع الذي تنسب إليه مادة المحتوى ، وتحدد إجابة هذه الأسئلة مدى الثقة فيما يسوقه المصدر أو المرجع من تصريحات أو بيانات أو معلومات¹ ، وحسب نتائج هذا الجدول يتبين أن القائمين على المضمون الإعلامي عبر الموقع يستقون معلوماتهم من التصريحات والكتب ، والصحف والمجلات والجرائد بنسبة 23.13 % وهي أعلى نسبة ؛ لأن الموقع يسعى إلى توفير المعلومة من خلال مصادرها الرسمية ليكون ذا مصداقية عند المتابعين ، كما تمتاز المعلومات التي توفرها هذه المصادر عادة بالجددة والتطور ، أما المرتبة الثانية فقد كانت لمصدر الشخصيات الدينية والسياسية والفكرية وذلك بنسبة 21.48 % ؛ وذلك راجع إلى كون هذه الشخصيات مشهورة ولها مصداقية وأثر لدى الجمهور المتابع لها ، ويليهما في المرتبة الثالثة فئة القائمين بالاتصال بنسبة 19.00 %، على اعتبار أنهم محل ثقة عند متصفح الموقع ، في حين رتب مصدر الإعتماد على المواقع الإلكترونية الأخرى في المرتبة الرابعة بنسبة 13.22 % إذ تمت الإحالة على الكثير من المواقع الإلكترونية عبر هذا الموقع ، وحصل مصدر دراسات علمية وإحصائيات وأرقام على نسبة 12.39 % ، في حين حصلت فئتي مؤسسات دينية وعلمية و القرآن الكريم والسنة النبوية على نسبة 5.78 و 4.59 % ، وهي نسب قليلة جدا مقارنة مع النسب الأخرى .

4-فئة الأساليب الإقناعية

يبين الجدول رقم (04) فئة الأساليب الإقناعية في عينة الدراسة

النسب %	التكرارات	الأساليب الإقناعية
76.27	180	أساليب إقناعية عقلية
23.72	56	أساليب إقناعية عاطفية
100	236	المجموع

تؤكد بيانات الجدول رقم (04) تركيز الموقع على فئة الأساليب الإقناعية العقلية بنسبة 76.20 % ، وذلك كون هذه الأساليب هي الأنسب في التعامل مع هذه الأنواع من المواضيع التي ترتبط بحياة الناس وما يعايشونه من ظروف اجتماعية وعقدية وسياسية ترتبط بالتشيع و الزحف الشيعي عموما ، والعجز عن التصدي أو المقاومة ، فكشف الخطر يحتاج لأسلوب عقلي يعتمد على الإحصائيات والأرقام ، والأمثلة المنطقية والواقعية ، والحجج والبراهين ، والدراسات العلمية والأحكام العقلية ؛ لكي يتسنى للمتلقى الإدراك التام القائم على الحجة والبرهان لما يحيط به من ظروف وكيف يتعامل معها بحكمة . في حين تم اعتماد الأساليب الإقناعية العاطفية بنسبة 23.72 % ، ومنها الاستمالات العاطفية والتزهيب وكذا استعمال الأساليب اللغوية كله قصد تجسيد وجهة نظر القائم بالاتصال ، كما أن هذا النوع من الأساليب يجعل الصورة أقرب للذهن.

نتائج الدراسة :

خلصت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أجمالنا فيما يلي :

¹ -محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص 129.

1- موقع الراصد موقع سني ذو تصميم جيد سهل الدخول ، له واجهة جذابة متعددة النوافذ والأبواب يتيح للمتصفح الدخول إلى كل أبواب الموقع بمجرد النقر مرة واحدة على المحرك ، والتنقل بسهولة بن نوافذ وأبواب الموقع ، كما يقدم للمتصفح الكثير من الخدمات التفاعلية أبرزها التواصل مع القائمين على الموقع ، بالإضافة إلى إمكانية تحويل المحتوى المعروض إلى البريد الإلكتروني الخاص ، وكذا النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والطباعة والإرسال إلى صديق.

2- يتميز موقع الراصد بتحديد محتواه الإعلامي كل شهر عربي هجري ، ل يتم إصدار المادة الإعلامية للشهر في شكل مجلة تبلغ قيمة الاشتراك فيها 25 دولار فقط للسنة .

3- أساليب العرض عبر الموقع متنوعة تتناسب مع أهداف الموقع وغاياته ، فمنها المقالات الصحفية والعلمية والصور الكاريكاتورية والتوضيحية ، وكذا الكتب الإلكترونية والبرامج الإذاعية والتسجيلية والفيديوهات .

4- تتنوع المواضيع التي يتناولها موقع الراصد ولكنها تركز بنسبة كبيرة على المواضيع السياسية المتعلقة بكشف المخططات الشيعية وأهدافهم القريبة والبعيدة المدى سياسيا وإقليميا ودوليا ، ومنها العقديّة المتعلقة بالإيمان والعقائد ، ومنها التاريخية المتعلقة بأصول الشيعة ومساهمهم العقدي والفكري والسياسي عبر التاريخ ، وكذا موضوعات السير والتراجم والأعلام ؛ فقد قدم لنا الموقع سير الكثير من الرجال سواء السنة أو الشيعة وكبار العلماء والمفكرين والحكام وغيرهم ، كما تناول المواضيع التي تتعلق بدحض الشبهات ومواضيع اجتماعية وفكرية وثقافية ؛ قصد إكساب المتابع ثقافة محددة ، بالإضافة إلى المواضيع التشريعية ومقارنة الفرق.

5- حاول القائمون على الموقع من خلال هذه المواضيع تحقيق جملة من الأهداف منها :

توعية أهل السنة بحركات الفرق الضالة ، ومساعدة الباحثين من خلال توفير أرشيف مختص في الفرق ، بالإضافة إلى التحذير من خطر الشيعة العقدي والسياسي وكشف مخططاته القادمة ، كما حاول الفاعلون في الموقع إيجاد إعلام بديل يواجه الإعلام الشيعي وينقل معانات أهل السنة وآلامهم نتيجة الاعتداءات الشيعية المتكررة عليهم في الكثير من البلدان العربية ، وتصحيح المفاهيم المغلوطة التي يتبناها الشيعة قصد التلاعب بالعقول ، وفضح انتهاكاتهم وطقوسهم وعباداتهم عبر العالم .

6- اعتمد القائمون بالاتصال في الموقع على العديد من المصادر المتنوعة ولم يقصروها على مصدر واحد ومنها : القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، المؤسسات والشخصيات الدينية والسياسية والفكرية ، بالإضافة إلى الدراسات العلمية والتصريحات والكتب والبرامج والمجلات والجرائد وغيرها ، كله قصد إثراء المواضيع المتطرق إليها ، وإكسابها ثقة ومصداقية عند المتلقين لها .

7- ركز الموقع على الأساليب الإقناعية العقلية بنسبة كبيرة بلغت 76.27 % كونها الأنسب لمثل هذه المواضيع التي تم التطرق إليها ، كما استعمل الأساليب العاطفية بنسبة 23.72 %.

الخاتمة :

حاولت هذه الدراسة تقديم وصف لمضمون موقع الراصد الإلكتروني وكيفية تغطيته الإعلامية لقضية التشيع وذلك من خلال عينة زمنية من إصداراته ، كما تطرقت إلى التعريف بالمواقع الإلكترونية والتشيع ، وقد خلصت إلى أن المضمون الإعلامي المناهض للشيعة والتشيع الذي حملته أبواب ونوافذ هذا الموقع كان قيماً وثرياً ومتنوعاً ، فقد تناول موقع الراصد ؛ المواضيع السياسية والعقدية والتشريعية والتاريخية وموضوعات الأعلام ومقارنة الفرق ودحض الشبهات وكذا المواضيع

الاجتماعية والثقافية والفكرية ، ولكن نلاحظ تركيز الموقع على المواضيع السياسية والعقدية باعتبارها الغطاء الذي يغطي به المد الشيعي في البلاد الإسلامية والعربية ، بالإضافة إلى تنوع الأهداف التي سعى الموقع إلى تحقيقها ، والمصادر التي يستقي منها مادته الإعلامية ، والأساليب الإقناعية الموظفة في ذلك ، وكان ذلك بنسب متفاوتة قصد فضح الانتهاكات الشيعية إن صدق القول ، ومحاولة وضع حد لها وخلق وعي جماهيري بالخطر المحدق لعل الأمر يجعلنا أكثر واقعية في التعامل مع هذا العدو الذي هو من بني جلدتنا. وما يمكن الإشارة إليه أن هذه النتائج كانت قريبة جدا لما أبداه القائمون على الموقع بعد مراسلات أجرتها الباحثة معهم ، حيث كانت إجاباتهم هي نفس الإجابات التي خلصت إليها الباحثة في إجاباتها عن تساؤلات الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع :

1. أمين عبد العزيز ذبلان ، أثر المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي -طلبة جامعة النجاح الوطنية أنموذجا -رسالة مجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2007/2000.
2. أحمد بن فارس بن زكريا ، مجمل اللغة ، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، ط2، مؤسسة الرسالة ، العراق، 1986م ، ج1 ، مادة "شيع" .
3. أحمد مختار عمر، وآخرون ، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، 2008م.
4. أسامة الهتمي ، "الشيعية العرب والولاء التائه بين الأوطان وإيران" ، دورية الراصد ، صفر، 1439هـ ، العدد 173.
5. بريعم سامية ، "دور المواقع الإلكترونية في تدعيم القيم السياسية لدى الشباب الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي" ، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 31 ، الجزء الثالث.
6. جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، د ط ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، دس ن ، مج 8 ، كتاب العين المهملة .
7. خالد حامد ، منهج البحث العلمي ، ط1 ، دار ربحانة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003م.
8. رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، ط4، زاعيش للطباعة والنشر، بوزريعة ، الجزائر، 2012م.
9. سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام -الاسس والمبادئ- ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995.
10. صباح العجاج ، "الحصاد المر لداعش في العراق" ، دورية الراصد ، صفر ، 1439هـ ، العدد 173.
11. -عبد الرؤوف بن المناوي ، التوقيف على مهمات التعريف ، تحقيق عماد الحميد صالح حمدا ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 1990م.
12. علي بن محمد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تحقيق محمد صديق المنشاوي ، دط ، دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر ، دت ط ، باب الشين.
13. فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، دط ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1997 .

14. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** ، إشراف محمد نعيم العرق سوسي، ط8 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 2005م ، مادة شَيْعَ.
15. محمد أبو زهرة ، **تاريخ الجدل** ، ط 1، دار الفكر العربي ، دب ن ، دت ط .
16. محمد عبد الحميد ، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام** ، ط1، دار عالم الكتب ، القاهرة ، 2010م .
17. محمد عبيدات و آخرون ، **منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات** ، ط2 ، دار وائل للنشر، عمان الأردن ، 1999م .
18. وزيدي يحي ، "عاشوراء وجدل الرفض والنصب في القرن الواحد والعشرين " ، **دورية الراصد** ، صفر، 1439هـ، العدد 137 .
19. يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين** ، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع ، الخرابسية ، الجزائر، 2007 .
- المواقع الإلكترونية :**
20. الكسواني عبد الله ، "ماهو الموقع الإلكتروني " <http://mawdoo3.com> ، تاريخ التصفح : 2017/09/22م.
21. حول الموقع ، النشر 17 مايو 2012 ، www.alrased.net/main/articles.aspx?selected_articleK ، تاريخ التصفح : 2017/11/06م